

# حلقات نور على الدرب (743) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس -

[00:00:20](#)

اعلام القضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم حياكم

الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من سوريا وباعثها المستمع حسين هاشم العبدالله. الاخ حسين عرظنا -

[00:00:43](#)

هذا هو سؤال في حلقة مضت وفي هذا اللقاء يسأل فضيلتكم شيخ صالح ويقول نرجو من فضيلة الشيخ ان يبين لنا دين الاجل هل

هو حلال ام حرام؟ ومثال ذلك كيلو الشعير عندنا بعشر ليرات سورية ولمدة سنة بثلاث عشرة - [00:01:05](#)

ليرة سورية. ومثال ثاني الموتور موتور النقل ثمنه الحاضر مائة الف ليرة سورية. ولمدة سنة ثمانمائة واربعون الف ليرة سورية. ما

الحكم في هذه البيوع؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:25](#)

الحمد لله رب العالمين وصلوات الله وسلامه على سيد الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان في

كل امورهم الى يوم الدين وبعد فبيع الاجل جائز لا حرج على الانسان ان يبيع - [00:01:47](#)

طلعة بئمن مؤجل او ان يشتري سلعة يعجل ثمنها وتأتي اليه بعد زمن على حسب ما يتفقان عليه هاي الواقع والمشتري وهذا السؤال

انما هو للتمثيل فيما يبدو وليس حقيقة - [00:02:11](#)

لان السيارة التي او الماطور التي تباع بالف لا تباع مؤجرة سنة ونحوها ثمانمئة الف وانما الزيادة في السلعة لاجل الاجل جائزة بشرط

ان يكون العقد قد تم وبث فيه قبل التفرق - [00:02:38](#)

فلا يجوز ان يقول هذه السلعة خذها بمائة ان جئت بها الان او غدا او بمئتين تأخر عندك الى العام القادم لا يصح هذا البيع وانما اذا

كانت عنده صلة - [00:03:09](#)

من قدم ثمنها نقدا فهي دي كذا ومن ارادها دينا مؤجل على اقساط شهرية او سنوية فهي بكذا في هذه الحال لا حرج ان يشتري هذا

هذه السيارة بنقد حاضر - [00:03:26](#)

بمئة الف ليرة مثلا وان اعتذر ثاني سيارة تماثلها من كل وجه مئة وخمسين الف مؤجلة لسنة وستين ونحو ذلك. لا بأس بذلك ان شاء

الله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. امامي رسالة من مستمعة من جدة ورمزت الى اسمها بالحروف ميم عين سين -

[00:03:48](#)

تقول في اول قضية تسأل عنها تختار كثير من استاذات مادة التفسير في كيفية مشاركة الطالبة في الدرس فتستخدم بعضهن طرق

غير سليمة تجعل كتاب الله عز وجل كقطعة نص ادبي قابل للاخذ والرد - [00:04:14](#)

المناقشة في تفصيله ومعرفة اسراره من قبل طالبات مبتدعات حيث درست مادة تفسير التحليلي وهنا تتولى كل طالبا الادلاء برأيها حول التقديم والتأخير. وسبب اختيار بعض الكلمات بين بعض. وسبب تصدير - [00:04:35](#)

بعض الايات يا ايها الذين امنوا او يا ايها الناس وهكذا. ثم نكتب جميع الراء المناسبة وندرسها مع تم التحري لاصحها وارجحها والالتفات في ذلك لاقوال المفسرين رحمهم الله ولكل طالب الحرية المطلقة في عرض الاسباب. وتحليل الايات بناء على تفكيرها فقط. وسؤالي - [00:04:57](#)

يجوز تدريس تفسير كتاب الله بالطريقة السابقة. وهل مادة التفسير التحليلي تبيح للمرء ان برأيه ويحاول استنباط معاني كتاب الله عز وجل دون الرجوع للمفسرين او اقوالهم. نرجو بيان جزاكم الله خيرا. سبحان الله - [00:05:25](#)

ان يتلاعبوا بكتاب الله بهذه الصفة من قال بالقرآن برأيه فقد اخطأ ولو اصاب لا يحل اعتبار كلام الله جل وعلا كسائر كلام العباد له دلالة القرآن له منزلة وجلالته وشأنه - [00:05:49](#)

هذا كلام رب العالمين لا يصح ان تلوكه اللسان كذا ولا كذا انما يبين المرء معاني الايات اذا كان مطلعاً على اسرار اللغة العربية وعلى اثار الصحابة وما تلقوه عن نبي الهدى صلى الله عليه وسلم - [00:06:13](#)

واثار التابعين واقوال اهل العلم بكتاب الله جل وعلا لا يصح ان تكون مدرسة عارضا كلام الله ما يسمى بالتفسير التحليلي وهل كلام رب العالمين يلاقوا بهذه الصفة يجب على هذه المدرسة انكرت - [00:06:37](#)

وفقت لسماع هذا السؤال ان تبادر الى التوبة والاستغفار والندم وان تعود الطالبات وكذا الاساتذة ان يعود من يلقي العلم من يتلقى العلم عنه بالرجوع الى كتب اهل العلم والاستفادة - [00:07:03](#)

منهم والا يقول المرء بكلام الله جل وعلا بمجرد رأيه حتى ولو كان عارفا باللغة العربية لاسيما وان هذه السائلة فيما يبدو انما هي في مراحل التعليم التي لم تصل الى ما فوق الجامعة - [00:07:34](#)

وهو طالب جامعة او طالبة الكلية لها من الدراية والادراك وفهمي مقاصد القرآن الكريم ما يجعلها تستنبط وتحلل الايات وتبين الناحية البلاغية العالية في ابتدائي اية بها ايها الذين امنوا واخرى بايها الناس - [00:07:59](#)

واخرى بيني ادم وفيها عبادي وامثال ذلك هذا انما يتولاه الراسخون في العلم. الله المستعان المطلعون على كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلام صحابته فيما تلقوه عنه اني انصح - [00:08:34](#)

من يسمع هذا الكلام بان يتقي الله جل وعلا في مراجعة وتأمل كتاب رب العالمين فنسأل الله الهداية والتوفيق اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل سؤال اخر شيخ صالح فتقول - [00:08:57](#)

تعتقد بعض النساء ان على المرأة المحرمة الا تربط تعقد غطاء الوجه وان ذلك من محظورات الاحرام بل يجب عليها ان تسنده سدلا من غير ربط. هل هذا صحيح؟ وهل له - [00:09:19](#)

دليل في الشرع افتونا ماجورين بعض الناس يقولوا ان المرأة محرمة ولانها مأمورة بتجنب النقاب والنقاب انما يكون اما بشد ونحوه فترى انها لا تشد على وجهها شيئا وربما كان - [00:09:37](#)

بعض اهل العلم يقول تضع عصابة فوق جبينها حتى اذا انسدل الخمار يتجلى لا يمس وجهها. كل ذلك تكليف بغير دليل فاذا كانت المرأة محرمة ولا بد ان يراها الرجال وكانت امرأة عفيفة سقية نقية - [00:10:02](#)

راغبة في الستر وهو واجب على كل امرأة فعليها ستر وجهها وترسل خمارها على وجهها واذا كان لا بد من شد الخمار بخيط تضبطه من الخلف فلا حرج في ذلك. الحمد لله - [00:10:30](#)

اذا لم يكن لديها رجال رفعت الحجاب وجعلته على الرأس والمرأة هي عين لها ان تغطي رأسها على احرامها فان المرأة انما تحرم بتجنب النقاب والقفازين فقط. وما سوى ذلك فمباح لها. والله اعلم - [00:10:49](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول تركب بعض النساء مع السائق الاجنبي لوحدها مع وجود اطفال فوق السابعة لم يبلغوا بعد هل تنتفي الخلوة المحرمة بوجود الاطفال وهل ركوبها بهذه الحالة جائز مع العلم بان السائق امين وثقة وفي تونة ومأجورين -

لا شك ان حاجات الناس في هذا الزمن تعددت كما ان تهاونهم ازداد كثيرا المرأة ينبغي ان تتجنب الخروج من منزلها الا عند الاقتضاء بحاجة ملحة او ضرورة واذا وجد ذلك - [00:11:35](#)

ولم يكن معها محرم احتاجت للذهاب مع سائق امين لا يخلو بها في طريق وانما هو ذاهب في طريق يخشاه الناس لا يتجاوز القضية فيها ولا يخرج عن اسواق المدينة ولا يخلو معها في مكان لا يرون فيه - [00:12:02](#)

فلا حرج ليس لكل امرأة محرم يصاحبها في كل وقت وليست كل امرأة غير محتاجة لذهاب لطبيب وضرورة وقد تكون معلمة او متعلمة وتصبح محتاجة بل او مضطرة للذهاب الى مكان عملها - [00:12:31](#)

فلا حرج بحول الله مع تقوى الله جل وعلا اما ان تذهب مع سائق بحيث تختفي على الناظر معه في طريق طويل من بلدي الى بلد فهذا وهو الذي حرمه رسول الهدى - [00:13:00](#)

صلى الله عليه وسلم حيث يقول لا يحل امرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم او زوج او كلمة نحو والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:13:22](#)

الشيخ صالح اذا ما اغلق زجاج السيارة وكانت المسافة تزيد عام عشرين كيلومتر حينئذ لا صوت مسموع من داخل السيارة لعل لكم توجيه لا اقصد خروجا من البلد بل لو خانت المسافة دون هذه المسافة - [00:13:39](#)

تخرجوا من البلد انما اقول اذا ذهبت داخل اسواق البلدة بحيث تكون الطرق مليئة بالمارة ركاب السيارات والسائرين على الاقدام ونحو ذلك اما الذهاب الى عشرة كيلو او اقل من ذلك - [00:14:05](#)

بطرق خارج المباني فهذه خلوة ذات خطر والامور عندما ينظر فيها الى حاجات الناس مع انتفاء المخاطر اما اذا وجدت الحاجة ووجد مع الحاجة ما يرافقها من اخطار فان الحادث لا تبيح ارتكاب الاخطاء - [00:14:28](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. توسع الناس في هذا الباب شيخ صالح كثيرا وركبوا معنى الحاجة والكل يحتج بانه محتاج لعل لكم ايضا اضافة شيخ صالح المسألة تحتاج الى مراقبة الله جل وعلا - [00:14:55](#)

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن لا يبالى لا يهمله فتوى تصدر باذن الاومن لان من لم يكن له من نفسه واعظ وزاجر لا تنفعه تنفعه المواعظ ولا الزواجر - [00:15:20](#)

وخطر كبير الشأن في المرأة مع السائق ان تتجنب الحديث يلين القول الا تزيد على قف عند الوصول المراد اما ان تتبادل الاحاديث معه تأمره وتناه وتوصيه وتحمله الكلام الذي ينقله عنها لغيرها - [00:15:40](#)

ولا شك ان هذا من وسائل الشر ودواعي الفتنة فالمرأة امرأة وان كان السائق خادما والسائق رجل عنده ما عند الرجال وله من المطالع ما للرجال وانما يتسامحوا فيما يتعلق - [00:16:08](#)

بالرسوب عند الحاجة الملحة فالمرأة التي يمرض ولدها ولا احد عندها ينقله الى المستشفى الا ان تتركب مع السائق ايقال لها دعيه حتى يتمكن منه الداء لا تركبي ولو كانت المسافة قصيرة - [00:16:36](#)

داخل المدينة والطرق ملى وانفى لذلك هذا ضريبة ان تذهب المرأة للاسواق. مم وتتسكع من مكان لمكان. مم ينزلها السائق ويعود اليها بعد ساعات هذه هي مكامل الاخطار وهي منافذ الشر - [00:17:02](#)

والوقوع في شرك الفساد ونسأل الله الهداية نسأل الله الهداية ونسأله السلامة والعافية. اللهم امين تسأل هذه المستمعة وتقول تأتيني الدورة الشهرية لمدة ستة ايام وفي بعض الاحيان سبعة ايام - [00:17:30](#)

وفي ليلة اليوم السادس الى الصباح لا ارى اثرا للدم ساقوم وبدء الاتصال واصلي وما ان امكث فترة يسيرة حتى ارى اثارا بسيطة جدا للدم. فاعيد الاغتسال مرة اخرى. وفي الشهر الثاني لا - [00:17:50](#)

الا في وقت متأخر حتى ينقطع الدم تماما. ولكني لا ارى اثرا بالدم مطلقا فاندم ندما شديدا بالاغتسال والصلاة وسؤالي هل انا ائمة بذلك التأخير؟ حيث لا املك وسيلة لمعرفة الطهر سوى انقطاع الدم - [00:18:08](#)

فقط ولا اعلم متى ينقطع الدم بالتحديد. وما اخاف وما اخافه ان القى الله تعالى بصلوات لم اصلها. وحقوق لم اؤدها بسبب ذلك الحال. دلوني على الصواب وفقكم الله وجزاكم عني خيرا - [00:18:28](#)

من يتق الله جل وعلا يجعل له مخرجا من كل مأزق ويسر له امره النساء اعرف باحوالهن. الله المستعان. الله المستعان. بامكان المرأة ان تتأكد من انتفاء والصفرة والكدر في اخر الحيض - [00:18:49](#)

مم هو ان تستعمل القطن لتتأكد من ذلك. طيب طيب فانها ستري ما لا تراه في ايام الطهر مم فاذا رأته نقاء تاما بعض النساء تكون لها قصة بيضاء تأتي عقب الحيض - [00:19:13](#)

وبعضهن لا يكون لها ذلك. ما شاء الله فمن لم يكن لها ذلك تختبر نفسها بمادة القطن فاذا رأته لقاء مستمرا اغتسلت واذا جاءها بعد الاغتسال وصخ او خدر لا يؤثر عليها ان شاء الله. اه ان شاء الله - [00:19:33](#)

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول احيانا اكتشف انه قد انتقض وضوء وضوئي بعد ان اؤدي صلاة من الصلوات. ماذا افعل الى رأته ما يدل على انتقاض الوضوء بعد العبادة - [00:19:56](#)

ولم تتيقن انها ان هذا الناقض وجد قدر العبادة او اثائها فالاصل استمرار الطهارة. ما شاء الله وامراته بعد العبادة لا يعود على العبادة بالابطال فقد يكون حصل بعد الانتهاء من العبادة. نعم - [00:20:21](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم نستمع او مستمعة المهم هذا السؤال هل يجوز ان اقول الاذكار التي تقال بعد الاستيقاظ من النوم ان اقولها مباشرة ام بعد الصلاة جزاكم الله خيرا - [00:20:39](#)

الامر واسع والافضل اذا استيقظ الانسان من نومه ان يذكروا الله وقد كان سيد البشر صلى الله عليه وسلم يستيقظ من نومه يقول ما شاء الله ان يقوله من الاذكار - [00:21:01](#)

وربما تلا قول الله تلا قول الله جل وعلا ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاالباب الى ان يختتمها كما قدموا من اذكار فهو خير وما اخره الى ما بعد الصلاة انشغله شاغل فلا حرج ان شاء الله والله اعلم - [00:21:25](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. المرسله جواهر من الارضية الجنوبية تسأل وتقول ما حكم استعمال ادوات المكياج مع اني يا فضيلة الشيخ اتركها بعض الاحيان اقتداء بامهات المؤمنين. هل اثاب على ذلك؟ وبماذا تنصحونني - [00:21:45](#)

الله خيرا ما اجمل ان تقتدي المرأة الضوء بنساء السلف وعلى رأسهن امهات المؤمنين وبنات سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ما اجمل ذلك ويا ليت النساء مسلمات يقرأن سيرة الصحابيات - [00:22:05](#)

من امهات المؤمنين وغيرهن ليرين كيف كانت المرأة المسلمة في ذلك العصر المبارك التجمل تجمل المرأة في زوجها بما لم يحرمه الشرع امر مباح بل حسن بالمرأة ان تستعمل من ادوات الزينة ما لا تحرم فيه - [00:22:36](#)

ومن رحمة الله جل وعلا على المرأة المسلمة انه لم يحرم عليها اسباب الزينة وما حرمه عليها فهو محصور محدود مما حرمه عليها نتف الحواجب النص مما حرمه عليها الوشم - [00:23:05](#)

مما حرمه عليها وشروا الاسنان مما حرمه عليها التثليج تغريد الاسنان وسكت عن بقية احوال الزينة فقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة وهي التي تصل شعرها الله المستعان - [00:23:29](#)

كانت النساء تعتنى بطول الشعر وكثافته وتصله بما يتيسر له الا من علمت الحكم او علمت اما الان فالموضة كما يقولون انما هي جزر الشعر وربما تمادى الامر الى ان تكون - [00:23:57](#)

في تهيئة شعبها كحال الرجل وبئس الحالة هذا دعانا النبي عليه الصلاة والسلام الواصلة والمستوصلة اي من يفعل بها ذلك ومن تفعله والواسمة من يصنع بها الوشم من تصنع الوشم والمستوشمة وهي من تطلب ان يصنع بها ذلك - [00:24:18](#)

والنامصة والمتنمصة وهي التي تقوس الحاجب وتنطف ما ارتفع وانخفض من شعراته حتى يبدو الحاجب كخط قلم من تفعل هذا ومن يفعل بها والواشرة والمستوشرة الواسع الاسنان لتوهم من يراها انها لا زالت في السن المبكرة. مم - [00:24:42](#)

ان تفعل ذلك ومن يفعل ذلك والمتفلجات للحسن لان عادة من لها فرج بسيط يكسبها جمالا ورونقا هؤلاء لعنهن النبي صلى الله عليه

وسلم. وقال المغيرات خلق الله وما سوى ذلك من انواع الزينة لا حرج فيه ان شاء الله والله اعلم - [00:25:08](#)  
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول فضيلة الشيخ بعض النساء في قريتنا لا يلتزم بالحجاب الشرعي ويكشفن على غير محارمهن.  
على غير محارمهن ومنهن بعض قريباتي. ونصحتهن ويقلن بانه يعرفوننا منذ الصغر - [00:25:29](#)

ولا نستطيع ان نحتجب عنهم وبحجة انهم لا يريدون الزواج منا. ما الحكم جزاكم الله خيرا؟ لا شك ان هذه اعوام لا قيمة لها وانها  
حجة فاشلة باهظة وان المرأة - [00:25:51](#)  
لم تأمر بالحجاب من اجل اما من تهدي منه يطلب الزواج منها وانما امرة الحجاب لتستر محاسنها ولو كانت مزوجة والمرأة مقصد  
للرجال فاذا تمدت كاسفة وجهها حصل الطمع بها - [00:26:14](#)

من ذوي القلوب المريضة بل لو لم يكن عندها الا شيوخ كبار لا اراد لهم في الزواج لكان عليها ان تلتزم الحجاب ونصيحتي لهؤلاء ولمن  
يراهن ان ينهائهن عن هذا التبرج - [00:26:40](#)  
وان يأمرهن بالتزام العادة الكريمة وهي ستر وجهي وما فيه من فتنة فان في ذلك الخير الكثير والسداد على الامر والنجاة الى  
المهالك فنسأل الله ان يهدي الجميع سواء السبيل وان يصلح حال المسلمين ويرزقهم العفة والخذ بأسبابها انه يجيب الدعاء -

[00:27:00](#)  
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة  
الاسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:27:24](#)

محترم معي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس  
الاعلى على للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج -  
[00:27:40](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام. والى التقى وسلام الله عليكم  
ورحمته وبركاته - [00:28:00](#)